الجارود ثم غدا عليه من الغد فقال أقم الحد على هذا فقال عمر ما أراك إلا خصما وما يشهد عليه إلا رجل واحد أما واﷲ لتملكن لسانك أو لأسوءنك فقال الجارود أما واﷲ ما ذاك بالحق أن يشرب بن عمك وتسوءني فوزعه عمر قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد اﷲ بن جعفر عن عثمان بن محمد عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع قال لما قدم الجارود العبدي لقيه عبد اﷲ بن عمر فقال واﷲ ليجلدنك أمير المؤمنين فقال الجارود يجلد واﷲ خالك أو يأثم أبوك بربه إياي تكسر بهذا يا عبد اﷲ بن عمر ثم جاء الجارود فدخل على عمر فقال أقم على هذا كتاب اﷲ فانتهره عمر وقال واﷲ لولا اﷲ لفعلت بك وفعلت فقال الجارود واﷲ لولا اﷲ ما هممت بذلك فقال عمر صدقت واﷲ إنك لمتنحي الدار كثير العشيرة قال ثم دعا عمر بقدامة فجلده قال محمد بن سعد وقال علي بن محمد فكان الجارود يقول لا أزال أتهيب الشهادة على قرشي بعد عمر قال ووجه الحكم بن أبي العاص الجارود على القتال يوم سهرك فقتل في عقبة الطين شهيدا سنة عشرين ويقال لها عقبة الجارود وكان الجارود يكنى أبا غياث ويقال بل كان يكنى أبا المنذر وكان له من الولد المنذر وحبيب وغياث وأمهم أمامة بنت النعمان من الخصفات من جذيمة وعبد اﷲ وسلم وأمهما ابنة الجد أحد بني عائش من عبد القيس ومسلم والحكم لا عقب له قتل بسجستان وكان ولده أشرافا كان المنذر بن الجارود سيدا جوادا ولاه علي بن أبي طالب إصطخر فلم يأته أحد إلا وصله ثم ولاه عبيد اﷲ بن زياد ثغر الهند فمات هناك سنة أحدى وستين أو أول سنة اثنتين وستين وهو يومئذ بن ستين سنة